

جماد الأول سنة خمس وخمسين وخمسمائة، ونشأ بها وهو مصنف الكامل فى التاريخ الذى بدؤه من هبوط آدم، وانتهاهؤه فى سنة ثمان وعشرين وستمائة، وعبد العزيز بن عمر رجل من أهل برقييد من عمل الموصل بنى هذه المدينة، وينسب إليه .

وفى سنة إحدى وثلاثين وستمائة:

توفى الشيخ سيف الدين الأمدى، وهو على بن محمد بن سالم الشعلى، وكان حنبلياً، ثم صار شافعيًا، وبرع فى العلوم وتعصب عليه الفقهاء بمصر حين أخذ تدريس الشافعى وكتبوا محضراً بانحلال عقيدته، وكتب عليه بعض الفقهاء حين أرادوا شهادته عليه منه:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه      فالقوم أعداء له وخصوم  
كضرائر الحسناء قلن لوجهها      حسداً ولو ماً إنه لدميم

فسار إلى حماة، وأقام بها، ثم عاد إلى دمشق فتوفى بها، ومولده فى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة .

وفى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة:

توفى الملك الزاهد داود ابن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب فى ربيع الأول وعمره ثلاث وعشرون سنة وشهور، وكان حسن السيرة فى الرعية، واستقر مكانه ولده صلاح الدين الملك الناصر يوسف، وعمره نحو سبع سنين، ورجع الأمور إلى والده أبيه صفية خاتون بنت الملك العادل .

وفىها: توفى شرف الدين عمر بن على بن على بن مرشد الحموصى الأصل .

قال الذهبى: حجة أهل التوحيد وحامل لواء الشعراء .

وفىها: توفى الشيخ شهاب الدين السهروردى بن ماران، مقدم أهل التوحيد شيخ الفقهاء التيمى البكرى .

وفىها: توفى كيفاد بن كبخسرو السلجوقى صاحب بلاد الروم وملك بعده غياث الدين كبخسرو .

وفى سنة خمس وثلاثين وستمائة:

توفى الملك الأشرف مظفر الدين موسى ابن العادل أبى بكر بن أيوب بدمشق، وعهد